



مؤسسة ابن رشد للفكر الحر، التقرير السنوي لعام 2018

الفهرس

2	عشرينية جمعية ابن رشد:
2	محاضرات ابن رشد وديوان الفلسفة:
8	المشاريع
8	القافلة 2019: رحلة الحياة <i>The Journey of Life</i>
9	ضوء المستقبل:
10	منبر ابن رشد:
11	جائزة ابن رشد 2018:
11	Backstage وراء الكواليس:
11	DSGVO - GDPR
12	نظام إدارة العضويات والمالية الجديد:
13	شكر وتقدير:





عشرينية جمعية ابن رشد:

مر وقت طويل على تأسيس المؤسسة: 20 عامًا من العمل الثقافي والسياسي، وقد تطلب ذلك جهدًا كبيرًا، بسبب الميزانية الصغيرة، خصوصًا. وعلى الرغم من الابتداء بقبول الدعم المالي من المؤسسات لمحاضراتنا وللمشاريع الكبيرة منذ

عدة سنوات، إلا أن جوهر نشاط المؤسسة لا يزال مستقلًا، وما زال يتم تمويله بشكل حصري من قبل الأعضاء والتبرعات. ربما كان هذا أيضًا سبب صمود المؤسسة واستمرارها طوال الفترة الماضية، حيث لم تعتمد المؤسسة على الدعم الحكومي، وبذلك لم تكن مضطرةً إلى تقبل توجيه من الجهات المانحة، وسمح لها ذلك بالعمل بحرية ومثالية على المدى الطويل.

لذا الف مباركة لنا كلنا، ودعونا جميعًا، نواصل معًا السعي إلى تحقيق أهدافنا: دعم التفكير الحر في العالم العربي (وفي أي مكان آخر)، وبناء جسور التفاهم بين الثقافات.

محاضرات ابن رشد وديوان الفلسفة:

بدأنا العام، مطلع مارس مع ديوان حول "القيم" باللغة العربية. احتل الديوان باللغة العربية مكانه خلال العام الماضي، حيث يوفر أرضًا خصبة للجالية العربية في برلين، لمناقشة المواضيع الجدالية مناقشة معمقة.



ونظرًا إلى حسن استقبال هذا الديوان عن "القيم"، قمنا أيضًا بإدراجه في الديوان الألماني-الإنجليزي، والذي نظم بعد ذلك بوقت قصير.



وفي شهر مارس، نظمنا محاضرة ابن رشد مع الأستاذ محمد شاويش حول "الثقافة العربية المعاصرة: من الوصف إلى التغيير (المنظورات اللغوية والاجتماعية)" باللغة العربية، أشرفت على إدارتها وتسييرها أماني الصيفي. يناقش الأستاذ شاويش مفهومي "الحداثة" و"التقليد"، ويحاول أن يبيّن أن التيارات "الثورية" في هذا الفكر (التي انقسمت بين "قومية" و"اشتراكية" و"إسلامية") تلتقي في جانب خفي هو أنها تمثل الشكل العربي الخاص من الحداثة، وإن كانت تنقسم، في خطابها المعلن، بين من يريد العودة إلى الماضي، ومن يريد التطابق مع الحداثة في شكلها الغربي. وقد ناقش المحاضر مع الجمهور أطروحته القائلة بوجود نسخة خاصة من الحداثة في العالم العربي، وبأن هذه الحداثة هي حداثة عربية مستقلة وذاتية التأسيس.

يمكنكم مشاهدة المحاضرة وصور من الأمسية تحت الرابط التالي:

<https://www.ibn-rushd.org/typo3/cms/ar/activities/ibn-rushd-lectures/contemporary-arab-culture-from-description-to-change-linguistic-and-sociologic-perspectives/>



خلال شهر أبريل نظم ديوان الفلسفة باللغة الإنجليزية مع الدكتور حسام درويش حول العلمانية، العلمانية والعلمنة - هل العلمانية تعادل فصل الدين عن الكنيسة، الدولة، السياسة، أو السيادة؟ إلى أي مدى يمكن أن نعتبر هذه المفاهيم - العلمانية، العلمانية، والعلمنة - مفاهيم عالمية و/ أو ثقافية؟ هل العلمانية شرط أساسي أو جزء من الديمقراطية، أم أن الديمقراطية جزء لا يتجزأ مما يسمى "النموذج العلماني"؟ أسئلة معقدة وحديثة شارك الحاضرون في التفكير فيها معاً.

في أوائل شهر مايو، أقيمت محاضرة ابن رشد بعنوان "الحرية؟"، وتمحورت حول فلسفة التحرير للفيلسوف المرحوم "عزيز لحبابي"، مع الفيلسوف المغربي رشيد بوطيب، واللاهوتي الألماني ماركوس كنيير. وكانت المحاضرة باللغة بالألمانية. أدارت الجلسة رئيسة المؤسسة كورا جوستينج. وتمحورت هذه المحاضرة حول أحد أهم محاور مواضيعنا لسنة 2018 "القيم": الحرية.

ما الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التي يحتاجها الناس ليصبحوا أحراراً؟



ما هي الشروط الشخصية الضرورية لحصولهم على حقوقهم وممارستهم لها؟

في عام 1956، عام استقلال المغرب، مهد عزيز لحبابي بهذه الأسئلة لفلسفة التحرير التي تهتم بتحرير الإنسان وليس كما كان الخطاب الواسع آنذاك، الذي يركز على تحرير الأمة. كان ذلك حتى قبل قيام فلاسفة وعلماء من أمريكا اللاتينية وأوروبا بتطوير مفهوم "لاهوت التحرير". قام لحبابي بوضع الأسس لفلسفة التحرير في مناقشته لتفكير الفلاسفة الفرنسيين هنري برجسون وجان بول سارتر.

بالنظر إلى الوضع الحالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لا تزال افكار لحبابي حديثة ومهمة لتحرير الإنسان العربي.

تجدون المزيد من الصور في صفحة المؤسسة على العنوان التالي:

<https://www.ibn-rushd.org/typo3/cms/index.php?id=535&L=2>



أيضا في شهر مايو، استغلينا فرصة وجود الأستاذ سلام الكواكبي في برلين لإجراء حديثين معه. ديوان الفلسفة عن ظاهرة الكراهية الذاتية في مجتمعات المهاجرين ومحاضرة ابن رشد تحت عنوان: النخب القديمة والجديدة في العالم العربي.

دار الديوان حول ظاهرة الكراهية الذاتية - ظاهرة تميز الشخص لنفسه " كشخص " من خلال تشوية ثقافته الأم، وبالتالي يستطيع اكتساب ميزة لنفسه في المجتمع الجديد. هل هذا النقد غير البناء مساعد أو مفيد

للتواصل الحقيقي بين الثقافات الذي تحتاجه جميع الأطراف؟ ما الفرق بين النقد الذاتي البناء والشرعي والكراهية الذاتية المدمرة؟ أدار الديوان عضو الهيئة الإدارية رائد وهيبة، وترجمها فوريا للحضور الألمان حكمت بشناق.



ركزت المحاضرة حول "**النخب القديمة والجديدة في العالم العربي**" على سؤال حول ماهية هذا المصطلح بالنسبة للعالم العربي عموماً وسوريا بشكل خاص. كيف نشأت النخب التقليدية في العالم العربي، وما علاقة ذلك بسلوكهم في المجتمع، وخاصة إبان الثورات العربية؟ ما هي طبيعة النخب الجديدة وعلاقتها بالنخب القديمة؟ قام كل من رائد وهيبة وكورا جوستينغ بإدارة هذا الحدث، والذي ترجمه فورياً الدكتور غونتر أورث.



في بداية شهر يونيو، درس الباحث طارق عزيزة استراتيجيات الخطاب للحركات الإسلامية في محاضراته تحت لواء محاضرات ابن رشد. من أجل فرض مشاريعها السياسية على الناس، تعطي الحركات الإسلامية لهذه المشاريع طابعاً دينياً، متظاهرةً أنها مستمدة من القرآن أو الحديث. في الواقع نجد أن معظم هذه المبادئ النظرية تستند إلى تراث بعض العلماء الذين فسروا الدين في سياق تاريخي محدد، هو السياق الذي عاشوا فيه. أظهر عزيزة كيف تستخدم الحركات الإسلامية قوة الدين على المواطنين للتأثير في قراراتهم السياسية من خلال هذا الالتفاف. وقد أشرف رائد وهيبة على تسيير المحاضرة والنقاش الذي تلاها.

هل تشكل فلسفتنا وأدبنا وعينا وعلاقتنا بالآخرين؟

كان السؤال الفلسفي الذي كتبه **الكاتب عبد الحكيم شباط** في روايته شارع بودين/ Boddinstraße وناقشه في ديوان الفلسفة. يتساءل شباط: ماذا يجري في أذهان الجاليات العربية في المهجر؟



ينتقد في تساؤلاته تزوير الوعي العربي والإسلامي المعاصر الذي يمنع أعضاء الجاليات العربية من الاندماج والنجاح في المجتمعات التي يعيشون فيهم. أشرفت أماني الصيفي على تسيير المناقشة الحيوية في هذا الديوان.

في منتصف سبتمبر بعد العطلة الصيفية القصيرة، تحدثت المصورة والناشطة النسوية نورا نور عن نشاطها مع النساء المهاجرات في بروكسل، والذي يناقش في الوقت نفسه الموضوع التالي : أين مكان المرأة في الأماكن العامة؟



عندما نتذكر الاحتجاجات التي حدثت في ميدان التحرير، نتذكر أن النساء في البداية شاركن، مثل الرجال، في الثورة؛ قبل أن يتم لاحقاً التحرش بعددٍ منهن أو حتى اغتصابهن، للتأكيد على أنهن كنساء في النظرة التقليدية لا مكان لهن في المجال العام، ولا دور لهن بجانب الرجال. ما حدث في ميدان التحرير ليس سوى مثالا واحداً، وإن كان مثلاً بارزاً، على الطرق المختلفة التي يتشارك بها الرجال والنساء الأماكن العامة.

تحدثت نورا نور في محاضرتها عن الرأي العام والطرق المختلفة التي يتم بها تغييره من خلال المناقشات والنشاطات التي تشكك في المعتقدات شبه الآلية، وتكشف الأفكار التقليدية والمتخلفة على ما هي عليه. أدارت المحاضرة أماني الصيفي مع كورا جوستنج.



في شهر سبتمبر ، قام أعضاء ابن رشد في فلسطين بتنظيم أول ديوان ابن رشد للفلسفة في فلسطين.

كان موضوع الديوان "هل يمكن أن نرى مستقبل المنطقة كوحدة واحدة يجمعها نظام ما قادر على النهوض بها؟ ما هو النظام الذي يمكن أن يربط سكان الدول العربية بدلاً من تشتيتهم وتقسيمهم إلى أطراف ومذاهب وأثنية؟".



كان الديوان ناجحاً وحضره عددٌ كبيرٌ من المهتمين بمناقشة الموضوع. نظم الديوان في مكتبة بلدية نابلس العريقة وبمساعدها.



تعد زيارة السيدة حنان عشاوي في شهر أكتوبر من أبرز نشاطاتنا في سنة 2018. وقد شاركت في محاضرة ابن رشد بشكل حلقة نقاشية على المنصة مع السيدة روث فروختمان ، أحد مؤسسي "الصوت اليهودي من أجل سلام عادل في الشرق الأوسط" وهي عضوة في مؤسسة ابن رشد، والدكتور الفيلسوف السوري حسام الدين درويش، وهو أيضاً عضو في مؤسسة ابن رشد. أدارت الجلسة السيدة كورا جوستينج.

الحلقة النقاشية جاءت تحت العنوان "السلام في فلسطين: هل ما زال من إمكانية لتحقيق هذا الحلم! "

نبذة عن الحلقة النقاشية: كانت فلسطين في يوم من الأيام، اسمًا لمكان كان مباركًا، قبل أن ينقلب منذ فترة طويلة، إلى اسمٍ مرادفٍ لليأس؛ هل لا يزال من الممكن تصوّر سلام عادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الوقت الحاضر؟

تبع الحلقة النقاشية في اليوم التالي فعالية أخرى بالتعاون مع مؤسسة "Tawila" ومنظمها كارستن فيلاند، حيث طرحت الدكتورة عشاوي أسئلة عدة من قبل عدد من المختصين بمنطقة الشرق الأوسط.

في بداية شهر نوفمبر، استقبلنا في برلين أحد أعضاء لجنة تحكيم ابن رشد السابقين، وهو الكاتب والناقد الأدبي الدكتور حسن خضر، في محاضرة ابن رشد، وقد تحدث المحاضر عن التجربة التكوينية للشاعر الفلسطيني محمود درويش.



في الذكرى العاشرة لوفاة الشاعر محمود درويش، قرأ الدكتور خضر، والذي تربطه بدرويش صداقة طويلة، بعض قصائد درويش المفضلة ورافقه الفنانون نبيل عربين و علاء زيتونة وأحمد نيو.

أدرت الأمسية الأستاذة أماني الصيفي.





واختتمت مؤسسة ابن رشد نشاطها الثقافي في عام 2018 مع فعاليتين حول الوضع في اليمن. الفعالية الأولى كانت ديوان الفلسفة باللغة العربية تحت عنوان: "إلى أي حد يستطيع المواطن اليمني في الخارج إيقاف الصراع في الداخل؟" وقدمه كل من د. أروى خطابي والأستاذة نادية النجار. في هذا الديوان، ناقش الحاضرون الوضع في البلاد، التي تمر بحرب أهلية دامية منذ أكثر من ثلاث سنوات، تشمل، بشكل مباشر أو غير مباشر، القوى الإقليمية، وكيف يمكن لليمنيين في المنفى الانخراط للمساعدة في التخفيف من معاناة اليمنيين في الداخل.



أما الفعالية الثانية فهي محاضرة ابن رشد عن "الوضع في اليمن قبل الحرب واليوم"، والتي قدمها كل من الدكتور علي العبسي والدكتورة سميرة الثور باللغة الألمانية.

تناول أستاذ العلوم السياسية الدكتور علي العبسي الحرب في اليمن باعتبارها صراعاً محلياً معقداً، مع تأثيرات إقليمية ودولية، بينما ناقشت الدكتورة سميرة الثور، الطبية والممثلة للمنظمة النسائية اليمنية، تأثير الحرب على النساء والأطفال، بصفة خاصة.

المشاريع



القافلة 2019: رحلة الحياة The Journey of Life

في مشروعنا الثاني، الذي قمنا به بالتعاون مع الفنان ريبال الخضري، والذي استمر لمدة ثلاثة أسابيع في شهر يونيو، سافر شباب من مختلف الدول العربية مع القافلة الثقافية على طول الدرب الذي سلكه الفارون من الحروب في الشرق الأوسط.

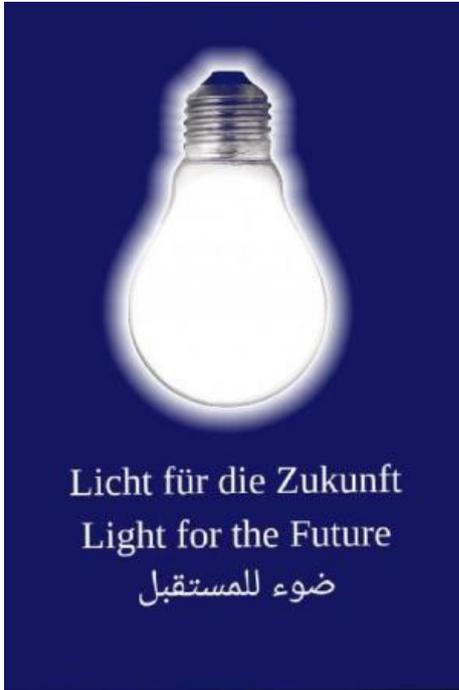
بدأت القافلة بورشة عمل في أثينا، بقيادة ريبال الخضري وطارق الجندي، ثم واصل أعضاء القافلة الـ 35 السفر إلى برلين عبر بلغراد وزغرب وليوبليانا وميونخ. وفي معظم الأماكن التي مررنا بها، وجدنا شركاء، حيث قمنا بتنظيم فعالية تتكون من حفل موسيقي مع سوق شرقي. أخذت مؤسسة ابن رشد على عاتقها طلب التأثيرات



والعمل مع السفارات الألمانية في القاهرة وبغداد ورام الله وعمان وبيروت. لقد كانت البيروقراطية كبيرة جداً والحصول الفيز كان شاقاً، لكن الحفلات الموسيقية الناجحة والتعاون مع منظمات مهتمة بالثقافة في مختلف بلدان جنوب شرق أوروبا، وبناء الجسور بين الحضارات الشرقية والغربية، كل ذلك كان يستحق كل التعب.

أقيم الحفل الختامي في برلين بنجاح كبير، بالتعاون مع Begegnungsschor، في كنيسة St. Johanniskirche في Berlin-Moabit.

ضوء المستقبل:



ضوء للمستقبل، هو اسم مشروع اللاجئات، الذي صممه كورا جوستينج برفقة الفنانة السورية كفاح على ديب، والذي كان جزءاً من مشروع "Frauen Id und Kultur Stark Macht" والذي تم تقديم الدعم المالي لهم قبل BMBF.

في المشروع كانت المشاركات لاجئات انضمت إليهن شريكات يتحدثن الألمانية. ولعبت كل من متدربي مؤسسة ابن رشد: بينسو أكوس وكونستانزا جوستنج وماريك ماتز دوراً مهماً في تنظيم كل الفعاليات، حيث ساهمت جهودهن بشكل كبير في نجاح المشروع، وذلك من خلال من الزيارات التي قاموا بها إلى مخيمات اللاجئين ودعم وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في جميع ورش العمل وتنظيم المعرض النهائي.

وصف قصير للمشروع:

خلال الصيف الماضي قمنا بتنظيم نزاهات في الطبيعة، وفي المدينة، التي تناولت موضوعات مختلفة مثل التاريخ والسياسة والثقافة، وقد أفسحت هذه النزاهات للمشاركات فرصة التعرف على محيطهم والمكان الذي يعيشون فيه، بحاضره وتاريخه.

جمعت المشاركات في هذه النزاهات المواد والأفكار وقمن بالتقاط صور لما يحيط بهن و كذلك صور لبعضهن بعضاً. وقد تمت معالجة هذه الانطباعات والأفكار والأعمال الفنية في ورش العمل التي عقدت في الأيام التي تلت التنزه. أدارت كفاح على ديب ورش العمل وساعدت المشاركات على تصميم أشياء فنية وكتابة نصوص قصيرة للتعبير عن افكارهن ومشاعرهن. بالإضافة إلى ذلك، قادت نورا نور ورشة عمل لتمكين الثقة و"تقدير المرأة للذات".



كان من أبرز الأحداث المميزة الدعوة إلى القهوة والكعك في حديقة " Intercultural Garden Rosenduft", وهي حديقة بنتها نساء لاجئات من البوسنة بقيادة **Begzada Alatovic** بعد اللجوء من حرب البلقان، وزيارة حفل كونسيرت للفنان دانيال بارينبويم: **Daniel Barenboim's West-Eastern Divan**، الذي زودنا متبرع كريم بتذاكر له.

في الختام وفي الثالث من أكتوبر، كان هناك عرض تقديمي يتضمن معرضاً للمصنوعات اليدوية وبوفيهًا تشاركيًا – حيث شاركت النساء فن طبخهن مع الزائرين والزائرات. وكما في العام السابق، طُلب من جميع الزوار إحضار شيء من مطبخهم للبوفيه. واحتفلنا في Ulme 35، الذي كان أيضًا شريكنا طوال مدة المشروع، ووفر لنا الغرف والمكان لتنظيم ورش العمل والفعاليات داخل المشروع. شكرًا جزيلاً لكارولين أينهوبيل وأمي فون هالسن بونسن وتينا ألتمان.

منبر ابن رشد:



في ربيع عام 2018، صدر منبر ابن رشد مع طبعة خاصة، حيث تمت إعادة اصدار جميع الخطب بمناسبة الاحتفال بذكرى وفاة الفيلسوف السوري صادق جلال العظم في فبراير 2017. نتوجه بالشكر إلى الدكتورة عبير بشناق، التي قامت بجمع وتحرير هذا المنبر مثل الأعداد السابقة وأعدت له مقدمة تمهيدية.

تجدون العدد 2018 من منبر ابن رشد على الرابط التالي:

<https://www.ibn-rushd.org/typo3/cms/ar/minbar-ibn-rushd/21st-issue-spring-2018/>

تجدون الأعداد القديمة للمنبر على الرابط:

<https://www.ibn-rushd.org/typo3/cms/ar/magazine/>



جائزة ابن رشد 2018:



في عام 2018، اختار الأعضاء الكاريكاتير موضوعاً لجائزة ابن رشد. نظراً إلى أن الفريق الذي يعمل على تنظيم الجائزة قد تم تجديده بشكل كبير، وربما كامل تقريباً، فإن العملية التنظيمية ستستغرق وقتاً أطول قليلاً من الأعوام السابقة. وفي الوقت الحالي، تلقى أعضاء لجنة التحكيم جميع الترشيحات، وهم الآن يقيمون الترشيحات لاختيار الفائز. وسيتم الإعلان عن الفائز في الأسابيع القادمة.

الدعوة لحفل توزيع الجوائز ستصدر قريباً.

Backstage وراء الكواليس:

DSGVO - GDPR



هذه الحروف هي بمثابة اختصار لتنظيم حماية البيانات، والتي يتم إصدارها في كل مكان في أوروبا في الربيع الماضي مسببة انشغالاً شديداً، وهو ما حصل معنا أيضاً. فقبل تطبيق اللائحة الأوروبية الجديدة، كان لدينا 7000 عنوان في قائمة ابن رشد للمراسلات، تم جمع معظمها بحرص شديد، ليستمر التواصل مع أصحابها لعقدين من الزمن. حسب القانون

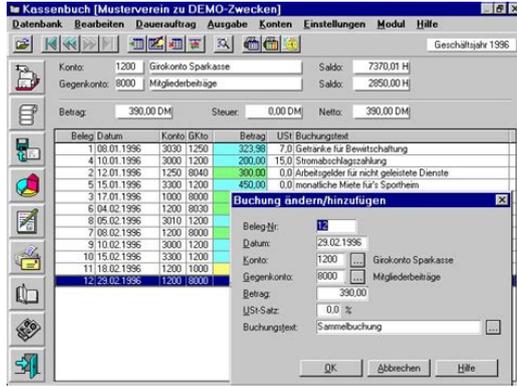
الجديد، يجب تغيير كل شيء، من الناحية التقنية أيضاً؛ فإذا أدخلنا الآن عنواناً، فسيتم أولاً إرسال رسالة إلكترونية إلى صاحب العنوان، ليؤكد رغبته في إضافة العنوان إلى قائمة المراسلات. هذه الحلول صارت إجبارية لحماية المؤسسة من الشكاوي أو حتى المخالفات. لذا فقد كتبنا نصاً ذهب إلى جميع العناوين الموجودة في قاعدة البيانات بلغات مختلفة، لنطلب منهم التأكيد أنه بإمكاننا الاستمرار في إرسال البريد - من الدعوات إلى الفعاليات وحتى إعلان الفائز بالجائزة. صغرت قائمة المراسلات الآن إلى 1200 عنواناً،



ولكن أصبحت جميع عناويننا الآن عناوين مؤكدة. بالإضافة الى الاضطرار للتقيد بالقانون، نجحنا ايضا في تنظيف قائمتنا من العناوين القديم الميته، والتي أدت في كثير من الأحيان الى تصنيف إيميلاتنا SPAM، أو إيميلات غير مرغوب فيها يتم ازلتها من قبل غوغل وياهو وهوت ميل وغيرهم. لذلك نرجو من أعضائنا التأكد من إضافة عنوان المؤسسة contact@ibn-rushd.org و contact@ibn-rushd.net لدفتر عناوين البريد الإلكتروني الخاص بك!

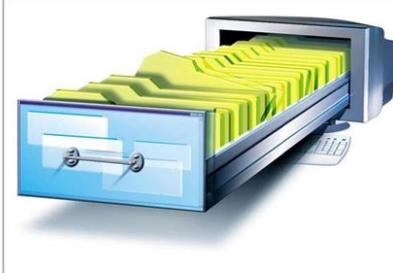
تم قضاء ساعات لا تحصى لفهم القوانين الجديدة، لإيجاد حل مناسب لنا ومن ثم تنفيذه. وعمل على انجاز ذلك بكل حيوية وصبر كل من السيد رائد وهيبه، والسيدة كرستين سيجه وبشكل خاص السيد حكمت بشناق.

نظام إدارة العضويات والمالية الجديد:



إنجاز كبير آخر تم إنجازه وراء الكواليس، وتمثل في إنشاء برنامج إدارة جديد. بفضل هذا النظام، يمكننا الآن ارسال تهنئة من مؤسسة ابن رشد على بريدك الوارد في الوقت المناسب لعيد ميلادك (إذا كنت قد قدمت لنا تاريخ عيد ميلادك). النظام مرتبط مع حساب البنك، ويسهل إعداد تسجيل الدفع المباشر (للأعضاء في الدول الاوروبية)، وإرسال رسائل التذكير بالدفع، وغير ذلك، بجهد اقل بكثير مما كان عليه قبل ذلك.

قام بتركيب وتنظيم إعداد البرنامج كل من كيرستن سيجي و حكمت بشناق بصبر وهمة.



شكر وتقدير:

كانت أنشطة وفعاليات مؤسسة ابن رشد بأكملها في عام 2018 ممكنة فقط بفضل ساعات العمل التطوعية الكثيرة التي أنجزها أعضاء الجمعية وأصدقائها وكذلك المتدربون لدينا. شكرًا جزيلاً للمشاركات والمشاركين (نذكر هنا الرئيسيين فقط) حسب الترتيب الأبجدي للاسم الأول.

- أماني الصيفي
- إيمان شاكر العظم
- بنسو أكوس
- حامد فضل الله
- حسام الدين درويش
- حكم عبد الهادي
- حكمت بشناق - جوستينج
- رائد وهيبه
- روث فروختمان
- عبدالله بشناق
- عبير بشناق
- غونتر أورث
- فادية فودة
- فيرنر كيث
- كرستين سيجة
- كفاح علي ديب
- كورا جوستينج
- كونستانزة يوستنج
- لينا كيرن
- ماريان بيليتز
- ماريكا ماتز
- مانفريد وولف
- مجاهد شتية
- محمد الحسن
- مي سعد
- نبيل بشناق
- هالة الحايك
- وفاء الزغبي



شكرًا كذلك لجميع الأعضاء الذين ساندوا عملنا بسخاء من خلال التبرعات التي تتجاوز رسوم العضوية - فبدون هذه التبرعات الإضافية ما كان بإمكاننا القيام بكثير من الأنشطة التي قمنا بها.